

تَخْلُقُ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ بِأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ الْعَلِيَّةِ، وَتَفَرُّوا مِنْ مَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ، وَاتَّخَذُوا مِنَ الْمَشَاهِدِ الْوَاقِعِيَّةِ نَمَازِجَ تُعِينُهُمْ عَلَى تَرْبِيَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يَحْكِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ كَمَا فِي رِوَايَةِ أَبِي نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ صُورَةِ الْوَاقِعَةِ صُورَةَ الزَّانَا، وَالرَّجْمُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ زَانًا حَقِيقَةً